تعالى عليه وسلم احلفها بالله ما خرجت من بغض زوج
ولا رغبة فى ارض عن ارض وما خرجت الا حبا لله ورسوله
ووقف بن عمر على بن الزبير بعد قتله فاسترجع له وقال
كنت والله فيما علمت صواما قواما تحب الله ورسوله وفصل
فى علامة محبته عليه السلام اعلم ان من احب شيئا آثره
واثر موافقته والا لم يكن صادقا فى حبه وكان مدعيا
فالصادق فى حب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من تظهر
علامات ذلك عليه واولها الاقتداء به واستعمال سنته
واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره واجتناب نواهيه
والتادب بادابه فى عسره ويسره ومنشطه ومكرهه
وشاهد هذا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى
يحببكم الله وايثار ما شرعه وحض عليه على هوى نفسه
وموافقة شهوته قال الله تعالى والذين تبوءو الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

واسخاط

واسخاط العباد فى رضى الله ثنا القاضى ابو على الحافظ
ثنا ابو الحسين الصيرفى وابو الفضل بن خيرون قالا ثنا
ابو يعلى البغدادى ثنا ابو على السنجى ثنا محمد بن محبوب ثنا
ابو عيسى ثنا مسلم بن حاتم ثنا محمد بن عبد الله الانصارى
عن ابيه عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال
انس بن مالك قال لى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يا بنى ان قدرت ان تصبح وتمسى ليس فى قلبك غش لاحد
فافعل ثم قال لى يا بنى وذلك من سنتى ومن احيا سنتى
فقد احبنى ومن احبنى كان معى فى الجنة فمن اتصف بهذه
الصفة فهو كامل المحبة لله ورسوله ومن خالفهما فى
بعض هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها
ودليله قوله عليه السلام المذكور حده فى الخمر فلعنه
بعضهم وقال ما اكثر ما يؤتى به فقال صلى الله تعالى عليه
لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله ومن علامة محبة النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم كثرة ذكره له فمن احب شيئا

Copyright © King Saud University